

لسان العرب

(عرْفَط) العُرْفُطُ شجر العِضاه وقيل ضَرَبُ منه وقال أَبو حنيفة من العِضاه العُرْفُطُ وهو مفترش على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة حديدية حَجْناء وهو مما يُلَاذَحَى لِجَاوُوهٍ وتُصْنَعُ منه الأَرَشِيَّةُ وتخرج في بَرَمِهِ عُلَّسَفَةٌ كَأَنَّهُ الباقِلَاسَى تأْكُلُهُ الإِبِلُ والغنم وقيل هو خَبِيثُ الريح وبذلك تَخْدُبُ رِيحُ رَاعِيَتِهِ وَأَنفَاسُهَا حَتَّى يُتَذَخَّرَ عَنْهَا وهو من أَخْبَثِ المِرَاعِي وأحدثه عُرْفُطَةٌ وبه سمي الرجل الأَزْهَرِي العُرْفُطَةُ شجرة قصيرة متوانية الأغصان ذاتُ شوكٍ كثير طُولُهَا في السماء كطول البعير بَارِكًا لَهَا وَرَيْقَةٌ صغيرة تَذْدِبُتُ بِالْجِبَالِ تَعْلُقُهَا الإِبِلُ أَيْ تَأْكُلُ بِفَرِيهَا أَعْرَاضَ غِصَنَاتِهَا قال مسافر العَبَّاسِيَّ يصف إِبِلًا عَبَّاسِيَّةً لَمْ تَرَ عَ طَلَحًا مُجْعَمًا وَلَمْ تُوَاضِعْ عُرْفُطًا وَسَلَامًا لَكِنْ رَعَيْنَ الْحَزْنَ حَيْثُ ادْلُهِمَّ مَا يَبْقَى تَعَاشِيْبَ وَنَوَورًا تَوَورًا مَا الْجَوْهَرِي العُرْفُطُ بالضم شجر من العِضاه يَنْدَمِجُ الْمُغْفُورَ وَبَرَمَتُهُ بِيضَاءٌ مُدَحَّرَجَةٌ وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كريحه الرائحة فَإِذَا أَكَلَتْهُ النحل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ عَسَلًا فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَقَالَتْ لَهُ إِحْدَى نِسَائِهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا فَقَالَتْ جَرَسَتْ إِذَا نَحَلُّهُ العُرْفُطُ المَغَافِيرُ صمغ يسيل من شجر العرْفَطِ حُلُوٌ غَيْرُ أَنْ رَائِحَتَهُ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ وَالْجَرَسُ الْأَكْلُ وَإِبِلُ عُرْفُطِيَّةٌ تَأْكُلُ العرْفَطَ وَاعْرَ نَفَطَ الرجلُ تَقَبَّضَ وَالْمُعَرَّ نَفِطُ الهَنْدُ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ وَقَدْ كَبِرَ يَا حَبِيبُ إِذَا ذَبَذَبَكَ إِذِ الشَّجَابُ غَالِبُكَ فَأَجَابَهَا يَا حَبِيبُ إِذَا مُعَرَّ نَفِطُكَ إِذْ أَنَا لَا أُفَرِّطُكَ